

## تقييم المجموعة المكتبية في المكتبة المركزية في جامعة البصرة

المدرس المساعد

الاستاذ

شاكر طاهر باسط

امال عبد الرحمن عبد الواحد

جامعة البصرة / كلية الآداب

### المستخلص

تهدف الدراسة الى تقييم المجموعة المكتبية للمكتبة المركزية - جامعة البصرة لمعرفة مدى ملاءمتها لاحتياجات المستفيدين ومعرفة آرائهم ومدى الإفادة من استخدامهم لمصادر المعلومات في المكتبة ، وتشخيص الايجابيات وتعويضها والسلبيات وايجاد الحلول المناسبة لها ووضع المقترحات المناسبة لتطويرها وجعلها منسجمة مع التطور العلمي والاحتياجات البحثية والدراسية .

استخدم المنهج الوصفي في جمع البيانات واعتمدت معادلة ( كلاب - جوردن ) لتقدير الكفاية العددية فضلاً عن اعتماد المقابلة مع الأمين العام للمكتبة المركزية والمقابلة مع مسؤولة قسم التزويد في المكتبة المركزية لجامعة البصرة فضلاً عن اعتماد الباحث للملاحظة والفحص الفعلي للمجموعة المكتبية.

---

## *Evaluating Library Collections in Central Library Of The University Of Basra*

**Asst. Prof**

**Amal Abd AlRahman**

**Lecturer**

**Shakir Tahir**

**University of Basra/ college of arts**

### **ABSTRACT**

This study aims to evaluate the library collection in the central library , university of Basrah , to determine its suitability to the users need to know their opinions and to what degree they benefit from the sources of the library. It also aims to identify the positive points to develop them and the negative ones to find the right solution.

The Descriptive Approach (Case study) is used to collect the data. Clapp – Jordan formula is also used to evaluate the numeral approximately. Furthermore, direct interviews with the general secretary of the central library and the researcher for both the observation and the checking.

## الاطار العام للبحث

### ١ - المشكلة :

تعد المكتبة المركزية في جامعة البصرة احدى ركائز التعليم الجامعية التي تمد الباحثين والدارسين بمصادر المعلومات المختلفة ، التي تسهم بصورة فعالة في دعم المناهج الدراسية في أقسام الكليات التي تستعمل المكتبة ، وتعزيز مسيرة البحث العلمي في الجامعة .

تكمن مشكلة الدراسة في أنّ المجموعة المكتبية الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة التي لا تخضع لتقييم مجموعاتها بشكل دوري مما أثر سلباً في تنمية مجموعاتها حيث تشغل حيزاً مكانياً على الرفوف يمكن ان يستفاد منه عند توفير مجموعات مكتبية اخرى وخاصة في مجال الكتب العلمية ، فضلاً عن اهمال عمليات التنقية والاستبعاد لكثير من مصادر المعلومات التي قلّ استخدامها وتقادم عمرها وانتفاء الحاجة الى معلوماتها أو أصبحت لا تستخدم منذ فترة طويلة من الزمن فضلاً عن قلة مصادر المعلومات التي يحتاجها المستفيدون دون اهتمام المكتبة بذلك وهذا يرجع الى قلة الوعي بضرورة التقييم من الادارات العليا في المكتبة وقلة وجود الملاك الوظيفي المتخصص لذلك ، وحتى يكون التقييم إيجابياً ويلبي الغرض الذي أعد من أجله لا بُدّ من التعرف على قدرة تلبية المجموعات المكتبية المتوفرة في المكتبة لاحتياجات المستفيدين الحالية والمستقبلية ، وخاصة في مجال الكتب العلمية .

### ٢ - الأهمية :

تكمن أهمية الدراسة في ضرورة تقييم المجموعة المكتبية للمكتبة المركزية ومعرفة قدرة هذه المجموعة على تلبية احتياجات المستفيدين من مختلف التخصصات والمستويات العلمية الموجودة في الجامعة وكون المكتبة المركزية تمثل ركيزة مهمة في هذا المجال بوصفها مؤسسة علمية ثقافية تربوية تسهم في تنمية مصادر المعلومات ومعرفتها التي تشكل رافداً في دعم المناهج الدراسية في الكليات وتعزيز مسيرة البحث العلمي في الجامعة .

**٣ - الهدف :**

تهدف الدراسة الى :

١ - تقييم المجموعة المكتبية الموجودة في المكتبة المركزية للتعرف على مدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين كماً ونوعاً والتعرف على مواطن القوة والضعف في المجموعة المكتبية أثناء العمل المباشر في قسم الاعارة ، فضلاً عن ملاحظة المجموعة المكتبية الموجودة على الرفوف بحسب تقسيماتها الموضوعية وتسجيل الملاحظات عنها من حيث التغطية الموضوعية وحالتها المادية من حيث التجليد والطباعة.

٢ - دراسة الطرائق المتبعة في حفظ وتنمية وتقييم المجموعة المكتبية.

**٤ - الأسئلة :**

لغرض تحقيق أهداف الدراسة تمّ صياغة الأسئلة الآتية :

- ١ - هل تقوم المكتبة المركزية بتقييم المجموعة المكتبية الموجودة في المكتبة لغرض تطويرها وتلافي النقص الذي يؤدي الى ضعف المجموعة المكتبية ؟
- ٢ - ما معدل النمو الجاري ( الاضافات السنوية ) ؟ عن طريق الاهداء ، والتبادل ، والشراء ... الخ.
- ٣ - هل توجد لجان تقوم بعملية التقييم للمجموعة المكتبية.

**٥ - المنهج :**

تم اتباع المنهج الوصفي في المجموعة المكتبية في المكتبة المركزية لمعرفة واقع المجموعة المكتبية .

**٦ - أدوات جمع البيانات**

استخدمت الادوات الاتية لجمع البيانات المطلوبة لاغراض الدراسة وهي :

## ١- الوثائق

تمثلت النتاج الفكري من كتب - دوريات - رسائل جامعية - تقارير واحصائيات المكتبة المركزية وسجلات التزويد والموارد البشرية.

## ٢- المقابلة

تمّ اجراء المقابلة مع الامين العام للمكتبة المركزية للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة فضلاً عن اجراء مقابلة مع مسؤولة قسم التزويد لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بسياسة الاختيار والتزويد وفيما يتعلق بتقييم وتنمية المجموعة المكتبية فضلاً عن التواجد في قسم الاعارة مع موظفي ومسؤول القسم .

## ٣- الملاحظة

اعتمدت الملاحظة خلال التواجد الفعلي في المكتبة المركزية ومتابعة سير العمل والفحص الفعلي للكتب على الرفوف ومعرفة صلاحيتها للمستفيد من خلال الاعارات وتاريخ نشرها وطبيعة التعامل بين الموظفين والمستفيدين من الخدمات لهم وارشادهم الى الطريقة المثلى للحصول على مصادر المعلومات وكيفية استخدام المستفيدين الفهارس بأنواعها بصورة صحيحة فضلاً عن معرفة مدى ملائمة المجموعة المكتبية لاحتياجات المستفيدين .

## ٧- الحدود :

### ١ - الحدود الموضوعية وتقييم المجموعة المكتبية :

#### تقييم المجموعة المكتبية

إنّ التقييم عملية للحكم على صلاحية لمعرفة القوة والضعف في المجموعة المكتبية ويجب أن يوضع جدولاً زمنياً للتقييم بين فترة واخرى اذ انه المرحلة النهائية في بناء المجموعة المكتبية و يتم عن طريق الاحصائيات التي تقدم فكرة واضحة عن طبيعة المجموعة ومدى ملاءمتها لاحتياجات المستفيدين ونوعيتها وعددها وكفاءتها في خدمة المناهج والبحث العلمي لمجتمع المكتبة .

**٢ – الحدود الزمانية :**

شملت الدراسة بمعرفة أعداد المجموعة المكتبية للأعوام 2007 م ، و 2008 م ، و 2009 م ، و 2010 م من حيث النمو والاضافات السنوية ، وتقييم المجموعة المكتبية المتمثلة بالكتب والدوريات والرسائل الجامعية للعام الدراسي 2010 – 2011 م .

**٣ – الحدود الشكلية :**

اقتصرت الدراسة على تقييم اشكال مصادر المعلومات الآتية :

أ – الكتب العربية

ب – الدوريات

**٨ – التعريفات الاجرائية****١ – معادلة كلاب – جوردان**

صيغة توصل اليها **Verner Clapp** و **Robert Jordan** عام ١٩٦٥ لانشاء مبدأ لقياس كفاية حجم الرصيد في المكتبات الاكاديمية استخدم فيها عدد الطلبة وحجم هيئة التدريس وعدد البرامج الاكاديمية وعدد المجلدات للحصول على المستوى الكلي لكفاية حجم المجموعة<sup>(١)</sup>.

**٢ – معدل الدوران :**

وهو المعدل الذي يشير الى عدد مرات استخدام كل قسم من المعرفة البشرية في المكتبة خلال العام مقسوماً على مجموع مقنيات كل مجموعة مما يعطي فكرة واضحة لمدى اهتمام المستفيدين وملاءمة مجلدات هذا القسم لاحتياجاتهم<sup>(٢)</sup>.

## التقييم ومعايير الايزو في المكتبات الجامعية

### تعريف المكتبة الجامعية :

إنّ المكتبة الجامعية تستمد تعريفها من المؤسسة التي تنتمي إليها وهي الجامعة لذلك يتحدد تعريفها من طبيعة خدماتها ومجتمع المستفيدين ومستوياتهم العلمية وطبيعة الأبحاث التي يقوم بها المستفيدون وهناك العديد من التعريفات للمكتبة الجامعية ففي الموسوعة العربية لمصطلح علوم المكتبات والمعلومات تُعرف بأنها " مجموعة مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة والتدريسيين كما تساعد برامج الأبحاث والخدمات"<sup>(٣)</sup>.

أما عمر أحمد همشري فعرفها " بأنها المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية الحاجات المعلوماتية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وحاجات المنهج الدراسي والبحث العلمي"<sup>(٤)</sup>.

وهناك تعريف آخر للمكتبة الجامعية " بأنها جوهر الجامعة إذ إنّها تشغل مكاناً اولياً ومركزياً لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث وكذا خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال"<sup>(٥)</sup>.

في ضوء التعريفات السابقة يمكن أن تعرف المكتبة الجامعية بأنها مؤسسة ومركز لجمع مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية تنشئها الجامعة من أجل مساندة ودعم عملية البحث العلمي وتعزيز المناهج الدراسية بما يحقق أهدافها وتعزيز علاقتها بمجتمع المستفيدين من خدماتها.

### التقييم Evaluation

إنّ التقييم يعدّ من الوسائل المهمة في عملية تنمية المجموعة المكتبية وتطوير عمل المكتبات وخدماتها للمستفيدين وبما أنّ المجموعة المكتبية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها أعمال المكتبة فإنّ لتقييمها الأثر الفاعل في جعلها متوافقة مع متطلبات واحتياجات المستفيدين .

إنّ مصطلح التقييم هو ترجمة للمصطلح الانكليزي **evaluation** ومصطلح (( تقويم )) يوجد في المعاجم اللغوية<sup>(٦)</sup> والأفضل استعمال مصطلح تقييم بوصفه يستعمل للوصف في حين يكون مصطلح تقويم مستعملاً للتعديل او اصلاح الشيء المعوّج .

وقد وردت عدة تعريفات للتقييم منها (( بأنّه عملية تصدر منها أحكام تستخدم كأساس للتخطيط وتشتمل على تحديد الأهداف بكل وضوح وأسلوب سهل ومبسط وتوضيح الخطط وتأهيل العاملين وإصدار الأحكام في موضوع التقييم ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام ))<sup>(٧)</sup>.

وعُرف أيضاً بأنه عمليات منظمة للنقد والمراجعة وهو نجاح العمليات الرئيسية في المكتبات<sup>(٨)</sup>. كما عُرف التقييم بأنه الوسائل التي بوساطتها تجمع وتحلل المعلومات بصورة نظامية لما يواجه الطلبة في عمليات التعلم والخبرة بعد وضع الأهداف والاختيار وتنظيم المجموعة وجمع الطرائق والوسائل المستعملة في التقييم<sup>(٩)</sup>.

وعُرف أيضاً بأنه (( عملية يحتاج إليها كلّ فرد وكلّ مؤسسة لمعرفة نواحي الضعف والقوة وذلك لأجل الوصول الى حل للمشاكل المتعلقة بالعمل والارتقاء به<sup>(١٠)</sup>.

نلاحظ من التعريفات السابقة أنّ التقييم هو عملية تتم وفق معايير توضع لمعرفة مدى مطابقة المجال الذي تتم عليه عملية التقييم لهذه المعايير والوصول إليها وهو معرفة الايجابيات والسلبيات وإيجاد الحلول للمعوقات التي تعترض العمل .

## أهداف التقييم :

إنّ للتقييم مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها وهي<sup>(١١)</sup> :

- ١- التحقق من سير العمل في المكتبة بصورة طبيعية ومستمرة دون ظهور اختناقات أو تأخير
  - ٢- تحديد الوسائل التي يمكن بها تصحيح الأخطاء وملء الفجوات .
  - ٣- تسهيل وضع الخطط المستقبلية وتحديد الإحتياجات .
  - ٤- تزويد ادارة المكتبة بمعلومات مفصلة تلقي الضوء على السياسات المستقبلية .
- ويمكن ان نضيف أهدافاً أخرى هي<sup>(١٢)</sup> :

- ٥- أداة مقارنة حول ما موجود وما يجب ان يكون .
- ٦- أداة تقديرية لمستوى نجاح المكتبة في تطبيق سياسة تنمية وتطوير المجموعات .
- ٧- أداة لتقييم جاهزية تطوير أي مشروع تعاوني لتطوير المجموعات .
- إن الوصول الى تحقيق الأهداف يتم باختيار الطريقة المناسبة للتقييم لأنه الوسيلة لبلوغ ما ترجوه المكتبة وإدارتها في بناء وتنمية مجموعاتها إذ تصبح قادرة على سدّ احتياجات المستفيدين الى أعلى نسبة ممكنة .

### **معايير التقييم والايزو في المكتبات والمعلومات :**

إنّ المعايير عبارة عن مجموعة من القواعد التي توضع من منظمات دولية في حقل من حقول المعرفة لغرض الاسترشاد بها في اجراء العمليات ذات الصلة ومطابقتها لهذه القواعد والمعايير هي (( المقاييس التي يمكن بها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وبرامجها وهي تعكس ما يطلق عليه بالحد الأدنى أو الشيء المثالي أو العمليات أو الإجراءات النموذجية وهي عادة أما مقاييس كمية أو نوعية ))<sup>(١٣)</sup> وكذلك هي عبارة ((عن مجموعة من القواعد التي لا تعدو أن تكون إرشادات لتخذي القرار لتقويم أداء أو خدمة مكتبية موجهة لجمهور المستفيدين ))<sup>(١٤)</sup> .

أما الايزو فعبارة عن (( سلسلة من المواصفات المعدة من المنظمة العالمية للمواصفات القياسية ، وكلمة الايزو ( ISO ) مشتقة من اللفظ الاغريقي ( ISOS ) ويعني المساواة أو التماثل وتهدف الى تحقيق الأداء المنسجم وزيادة القيمة المضافة للعمليات ))<sup>(١٥)</sup> .

قامت المؤسسة العالمية للمعايير ( International Standardization Organization )

( ISO ) ( organization ) في عام 1998 باصدار المعيار 11620 والذي يضم المؤشرات الآتية<sup>(١٦)</sup> :

- ١ - رضا المستخدم بالخدمات التي تقدمها المكتبة .
- ٢ - عدد مرات التردد على المكتبة .
- ٣ - سرعة الوصول الى المادة العلمية .
- ٤ - الإعارة سرعتها وتكلفتها .
- ٥ - توفر الإعارة بين المكتبات والزمن المستغرق لبناء الإعارة .

ثم اضافت ISO مؤشرات الى ISO 11620 وهي :

- ١ - نسبة المخزون غير المستخدم .
  - ٢ - نسبة المخزون والمقتنيات المعارة بالنسبة للمجموع الكلي .
  - ٣ - استخدام المقتنيات طبقاً لنوعية المستخدم .
  - ٤ - الترتيب غير الصحيح للأرففة .
- كما اقترح ( جازدون ارثر) عام 2002 بعض المعايير منها<sup>(١٧)</sup>:
- ١ - نسبة الكتب لكل مستخدم 15 - 20 .
  - ٢ - عدد المجلدات المضافة سنوياً 1 - 2 مجلد لكل مستخدم .
  - ٣ - نسبة المقتنيات المضافة سنوياً الى المقتنيات الموجودة .
  - ٤ - الانفاق السنوي لكل مستخدم .
  - ٥ - نسبة الإنفاق المخصص للمكتبة ضمن ميزانية الجامعة 3 % .
- وقد وضعت جمعية المكتبات البحثية الأمريكية وجمعية الكليات والجامعات الأمريكية مجموعة من المعايير لتقييم المكتبات الجامعية وقد أقرت عام 1979 وهي<sup>(١٨)</sup> :
- ١ - لأجل دعم برامج التعليم والخدمات الجامعية العامة يجب ان تقوم المكتبة الجامعية بتقديم الخدمات التي تشجع وتسهل الاستفادة القصوى من المعرفة الإنسانية المدونة بأي شكل من الأشكال .
  - ٢ - في حدود مسؤوليات الجامعة وأولوياتها على المكتبة أن تفتح مجاميعها للمستفيدين على أوسع نطاق .
  - ٣ - يجب ان تكون مجاميع المكتبة بالحجم والتغطية الكافية للاستجابة لمتطلبات مناهج التدريس والبحث العلمي في الجامعة .
  - ٤ - يجب أن تحتوي المكتبة الجامعية على الأشكال كافة التي تسجل وتحفظ بها المعرفة الانسانية .
  - ٥ - يجب أن تنمو مجاميع المكتبة الجامعية بشكل منظم ومستمر وبموجب السياسة الموضوعية لهذا الغرض .

٦ - يجب أن تتوفر في المكتبة الجامعية الكوادر التي تعمل على تنمية الجامعات وتنظيمها وصيانتها وعلى تقديم خدمات المعلومات والمراجع التي تحتاجها الجامعة .  
 إنّ بعض المكتبات تقوم بعملية تقييم دوري لمعدلات استعمال مجاميعها بوضع التقارير الاحصائية لتحليلها لمعرفة مدى تلبية المجموعة لرغبات المستفيدين وقياس معدل دوران الكتب فضلاً عن استطلاع آراء المستفيدين من خدماتها ووضع صناديق للمقترحات والشكاوى وتحليل النتائج الخاصة بمخرجات النظام الآلي ان كان مستعملاً وهذه تعدّ معايير تضعها المكتبات لتقييم أدائها بصورة دورية<sup>(١٩)</sup> .

إنّ معيار ( ISO 11620 ) تضمن مؤشرات لعمليات حفظ وصيانة مصادر هذه المؤشرات وتعتمد على وصف الطرائق في تقرير البحث البريطاني وتعتمد على<sup>(٢٠)</sup> :

١ - نسبة المجموعة في حالة جيدة .

٢ - نسبة المواد التي تحتاج الى ترميم وصيانة .

٣ - نسبة المجموعة التي تشمل على ما يلائم البيئة .

كما إنّ هناك بعض المعايير التي تخصّ الكتب والدوريات والتي تنصّ على توفير المواد المكتبية بأشكالها كافة وبواقع (10) عناوين لكل طالب و (5) عناوين من الدوريات لكل تخصص في الجامعة وزيادة مقتنيات المكتبة سنوياً مع زيادة أعداد الطلبة والتدريسيين وتأمين مواد المكتبة العربية والأجنبية والحديثة بما لا يقل عن 3% من مجموع العناوين المتوافرة<sup>(٢١)</sup> .

### تقييم الكتب Books evaluation :

تعد الكتب من أكثر الأشكال في المجموعة المكتبية استعمالاً ولتقييمها يجب أن تؤخذ عدة عناصر بعين الاعتبار عند القيام بهذه العملية من إجراء الفحص الفعلي للكتاب وعناصره كصفحة العنوان التي تحتوي على المعلومات الرئيسة للتعريف بالكتاب والمقدمة والمحتويات فضلاً عن استعمال المعايير الآتية<sup>(٢٢)</sup> :

١ - التأليف والاعداد وتشمل المؤلف وهل هو معروف في تخصصه ومؤهلاته وخبراته العلمية ومسؤوليته عن الكتاب وأسلوب الكتاب ولغته واعتماد المؤلف على نفسه في تأليف الكتاب

ومعلومات الكتاب حديثة مع ذكر المصادر والإقتباسات فضلاً عن المترجمين والمحررين وغيرهم وخبراتهم ومؤهلاتهم وتجاربهم العلمية في مجالهم مع معرفة الجهة المسؤولة عن النشر وشهرتها في نشر مواضيع الكتاب وسمعتها بين دور النشر وخبرتها .

٢ - المعالجة الموضوعية والمحتوى والترتيب للكتاب من إجراء المعالجة الموضوعية لموضوع الكتاب وهدفه والفكرة الرئيسة منه ، وعلاقته باهتمامات القراء والباحثين وأسلوب المعالجة وبعدها التاريخي والجغرافي ، أما المحتوى فهل هو مناسب للمستفيدين ومميزاته عن غيره من الكتب المتوفرة وهل هناك كتب بديلة وأسلوب وطريقة للعرض فضلاً عن استعمال الصور التوضيحية والكشافات وقوائم مصادر المعلومات ثم طريقة الترتيب والتبويب والتنظيم وسهولة الوصول إلى المعلومة في الكتاب .

٣ - الشكل المادي والسعر<sup>(٢٣)</sup> :

وتشمل شكل المادة ومواصفات الورق والطباعة الجيدة والواضحة وحجم المادة وتجليدها وسعر المادة وتكلفتها .

## تقييم الدوريات :

تعدّ الدوريات من أكثر أشكال مصادر المعلومات استعمالاً بعد الكتب لأسباب تتعلق بحدّات المعلومات التي تحويها وسرعة صدورها في ضمن فترات زمنية محددة واحتوائها على معلومات عامة أو متخصصة في مجال موضوعي معين مما يتيح للمستفيد الإطلاع على البحوث والمقالات الحديثة في مجال تخصصه وعند تقييم الدوريات تأخذ النقاط الآتية :<sup>(٢٤)</sup>

- ١ - طبيعة المؤسسة الأم التي تصدر منها الدورية من حيث الإمكانيات والمكانة العلمية .
- ٢ - موضوع الدورية وتخصصها .
- ٣ - مستوى الحدّات في الموضوعات .
- ٤ - الإعداد الفني للدورية والتحرير .
- ٥ - مستوى التتابع ( أي فترات الصدور ) ونوعية القراء الموجهة إليهم .
- ٦ - المضمون والمحتوى وطريقة معالجة الموضوعات .

٧ - الشكل المادي للدورية من إجراء فحص الحجم ونوعية الورق والطباعة الواضحة الخالية من الأخطاء والألوان المستعملة .  
كما يمكن ان يضاف الى ما سبق قيمة الإشتراك السنوي أو الفصلي للدورية وقدرة المكتبة على توفير الميزانية الخاصة بالدوريات خاصة إذا كانت الدوريات محكمة وذات المحتوى العلمي الرصين .

## طرائق التقييم :

إنّ المكتبة الجامعية بحكم وجودها في ضمن وسط من المستفيدين ذوي الاختصاصات المختلفة والمناخ العلمي فإنّ مجموعاتها يجب أن تخضع للتقييم بين فترة زمنية وأخرى لمواكبة التطور المتسارع في مجالات المعرفة ولتكون مجموعاتها قادرة على تلبية احتياجات المستفيدين وهذا هو الهدف الرئيس للمكتبة ولذلك يستعمل القائمون بعمليات التقييم مجموعة من الطرائق لهذا الغرض وقد يتم استخدام طريقة واحدة أو أكثر في العملية ويمكن تقسيم طرائق التقييم إلى<sup>(٢٥)</sup> :

### ١ - الطرائق الكمية وتشمل :

- أ - حجم المجموعات .
- ب - مقدار النمو .

### ٢ - الطرائق النوعية وتشمل :

- أ- أحكام الخبراء .
  - ب- الببليوغرافيا المستخدمة كالقوائم المعيارية .
  - ج- الببليوغرافيا المنشورة .
  - د - الببليوغرافيا الخاصة . هـ - تحليل الاستخدام الفعلي .
- كما توجد أساليب أخرى للتقييم منها<sup>(٢٦)</sup> :

- ١ - تجميع احصائيات عن المواد .
- ٢ - مراجعة قوائم الفحص القياسية .

- ٣ - الفحص المباشر للمجموعات .  
 ٤ - آراء المستفيدين .  
 ٥ - استخدام المعايير الخاصة بالمجموعة .  
 ٦ - ملاحظة الاستخدام .  
 ويقسم شريف شاهين\* طرائق التقييم الى<sup>(٢٧)</sup> :  
 أ - الحجم الاجمالي .  
 ب - معدل النمو .  
 ج - حكم الخبراء .  
 د - استخدام الببليوغرافيا مثل القوائم المعيارية .  
 هـ - دراسات التداخل .  
 و - دراسات المستفيدين .  
 ي - دراسات الاستخدام .

### أولاً : الطرائق الكمية Quantitative methods

يعدّ الحجم الاجمالي لمجموعة المكتبة من أكثر الطرائق الكمية استعمالاً للتقييم فحجم المجموعة يؤثر في عمليات تقديم الخدمات للمستفيدين فكلما كانت المجموعة كبيرة ومختارة على أسس صحيحة كانت أقدر على تلبية متطلبات المستفيدين وقد وضعت عام 1965 معادلة ( من فيرنر كلاب وروبرت جوردان ) سمّيت بمعادلة ( Clapp – Jordan ) تستعمل للحكم على مدى صلاحية مقتنيات المكتبة الاكاديمية وهذه المعادلة هي<sup>(٢٨)</sup> :

$$م = 50750 + م + 100 م + هـ + 12 م + ط + 12 م + ز + 335 م + ق + 3050 م + ج + 24500 م د$$

إذ تمثل :

م = المجلدات

هـ = عدد أعضاء الهيئة التدريسية .

ط = مجموع الطلبة المقيدون .

ز = عدد طلبة الإمتياز (المتفوقين) .

ق = عدد المجالات الموضوعية الرئيسة في مرحلة ما قبل التخرج .

ج - مجالات الدراسة للماجستير .

د - مجالات الدراسة للدكتوراه .

50750 = عدد ثابت ويمثل الحد الأدنى لحجم المجموعة في المكتبة الجامعية .

وتعتمد هذه المعادلة على مجموعة من المتغيرات التي تكون غير ثابتة الأعداد وخاصة في أعداد الطلبة أو الهيئات التدريسية واختلاف المقررات الدراسية لطلبة الماجستير والدكتوراه بين جامعة وأخرى .

وتستعمل وسيلة كمية أخرى للتقييم وهي معرفة نسبة النمو في المجموعة المكتبية عن طريق معرفة الاضافات السنوية لكل شكل من أشكال مصادر المعلومات ومعرفة تطور ونمو هذا القسم من المصادر وقدرته على تلبية احتياجات المستفيدين ويمكن استعمال المعادلة الآتية لمعرفة نسبة النمو<sup>(٢٩)</sup>:

عدد العناوين المضافة

نسبة النمو =  $100 \times \frac{\text{عدد العناوين المضافة}}{\text{الحجم الكلي للمجموعة}}$

الحجم الكلي للمجموعة

وهذه المعادلة قد لا تعطي الصورة الدقيقة لنسبة النمو إذا ما أضيفت إلى القسم المعين في المكتبة أعداد من مصادر المعلومات تمّ اختيارها عشوائياً دون دراسة احتياجات المستفيد والحصول على نسبة أعلى تمثل النمو في الأعداد وليس في الاستعمال .

## ثانياً : الطرائق النوعية Qualitativa methods

إنّ الطرق المرتكزة على تقييم المجموعات قد تنوعت آراء المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات من حيث استعمال هذه الطرائق في التقييم ومناسبتها للتقييم، فقد قسمها الدكتور جاسم محمد جرجيس إلى<sup>(٣٠)</sup>:

الطرائق المرتكزة على تقييم المجموعات Collection – Based Techniques وتشمل :

## أ – القوائم المعيارية List checking

يتم اختيار مجموعة من العناوين المتخصصة بموضوع معين من مختلف المصادر عن طريق البليوغرافيات الخاصة ، والناشرين ، وفهارس المكتبات ، والاستشهادات المرجعية ومطابقة ما موجود في فهرس المكتبة من عناوين في هذه القوائم وملاحظة نسبة الموجود ، فإذا كانت النسبة عالية فإن المجموعة ملائمة والتقييم الخاص بالمجموعة سيكون إيجابياً ومن هذه القوائم ( Books for college Libraries ) ولم تستخدم هذه القوائم بالدراسة لعدم وجودها في المكتبة المركزية لجامعة البصرة .

## ب – فحص حالة المجموعات على الرفوف Collection Shelf Scanning

يتم في هذه الطريقة الفحص المباشر للمجموعة وتسجيل الملاحظات عن حالتها المادية وتغطيتها الموضوعية وحجم المجموعة وتقادما .

## ج - تجميع الإحصائيات Compiling Statistics

يتم عمل الإحصائيات الخاصة بالمجموعة واستعمالها وتحليل بياناتها لمعرفة عدد العناوين والنسخ وعدد الإعارات وأكثر الأقسام استعمالاً والميزانية ... الخ . وهذه الطريقة الأكثر انتشاراً في التقييم .

## د – تطبيق المعايير Application of Standard

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق المعايير التي تحددها المكتبة لنفسها أو المعايير التي تصدرها المنظمات العالمية مثل الأيزو ( ISO ) أو ( IFIA ) .

هـ - التقييم باستعمال نظام ( تقييم تطور المجموعات ) Conspectus

و- المقارنة بين المكتبات ز- حكم الخبراء

ح - دراسة حالة التداخل والتكرار ي - حادثة المجموعة

## ثالثاً: دراسات الاستخدام : Use Studies

وهذه الطريقة تركز على الاستخدام الفعلي للمجموعة من خلال (٣١) :

- ١ - تحليل عدد الإعارات : هذه الوسيلة تهتم بالمواد التي تعار وتستبعد المواد التي لا يصل إليها المستفيد لعدم وجودها في أماكنها أو إن تعليمات الاعارة لا تسمح باعارة الكتب كالنوادروالمخطوطات .
- ٢ - تحليل الأسئلة المرجعية ومعرفة المراجع غير الموجودة التي تجيب على أسئلة المستفيدين لغرض توفيرها .
- ٣ - الاستشهادات المرجعية الموجودة في المقالات والكتب فكلما زادت الاستشهادات دلت على قوة المجموعة .
- ٤- استطلاع آراء المستفيدين عن طريق استخدام الاستبانة وتوجيه الأسئلة لمعرفة نواحي القوة والضعف في المجموعة ومعرفة احتياجاتهم غير المتوفرة وملاحظة طريقة الاستخدام ورأي المستفيد في العمل في المكتبة والمقترحات لتنمية وتطوير المجموعة المكتبية .
- إنّ الطرائق للتقييم بصورة عامة تكون على نوعين<sup>(٣٢)</sup> :
- ١ - طرائق كمية : تعتمد على جمع المعلومات بشكل متواصل ونظامي بمعرفة للنشاطات والتكلفة وكذلك اخذ المعلومات عن طريق المستفيدين .
- ٢ - طرائق نوعية : تعتمد على مسح واحراز وجمع المعلومات وأخذ رأي المستفيدين ، كما إنّ بعض المكتبات تستعمل للتقييم دراسة المدخلات ( **input** ) والمخرجات ( **output** ) والنتائج ( **outcome** ) المتحققة من تقديم المكتبة للخدمات عن طريق تقييم المساحة ، واعداد الكتب، والمعدات ، والكادروفي مجال المخرجات معدل دوران الكتب وعدد الاجابات على الاسئلة المرجعية للخروج بنتائج عن مدى فائدة المستفيد وهل هناك فارق وتغيير عند استعماله للمكتبة والخبرة التي اكتسبها في استعمال المكتبة<sup>(٣٣)</sup> :
- من هذا فإنّ التقييم يجب عن أسئلة محددة منها كفاية المجموعة المكتبية لاعداد المستفيدين وهل هي منظمة بشكل ملائم والملاك الوظيفي القادرعلى تقديم خدمة مكتبية على المستوى المطلوب والتعاون بين المكتبة والمكتبات الأخرى والتنظيم الاداري المناسب<sup>(٣٤)</sup>

لذلك تعتمد المكتبات على التقييم لتقديم خدمات أكثر فاعلية وزيادتها في استعمال المكتبة والاعتماد على موارد المكتبة للتخلص من نواحي الضعف فيما فضلاً عن معرفة آراء المستخدمين في المجموعة ومدى معرفتهم في الوصول الى مصادر المعلومات والمهارات المكتبية التي أكتسبوها<sup>(٣٥)</sup>.

### **تقييم المجموعة المكتبية للمكتبة المركزية لجامعة البصرة**

المكتبة المركزية بوصفها مكتبة جامعية عليها أن تحرص على أن تكون مجموعاتها متكاملة من حيث أشكال ومصادر المعلومات كماً ونوعاً لتستطيع دعم العملية البحثية والدراسية وكما مبين في الجدول رقم (١).

جدول (١) يبين حجم المجموعة المكتبية للمكتبة المركزية للسنوات 2010 – 2007 \*

2010	2009	2008	2007	مصادر المعلومات
188878	186614	164679	161292	الكتب**
112698	111998	111864	111518	الدوريات**
10052	10340	8817	8660	الرسائل الجامعية
311628	308952	285360	281470	المجموع

الجدول رقم (1) يوضح أنّ مجموعة الكتب هي أكثر أشكال مصادر المعلومات زيادة في اعدادها تليها الدوريات وهذا عائد لأنّ الكتب والدوريات هي الأكثر استعمالاً من قبل المستخدمين ثم الرسائل الجامعية وخاصة الصادرة من جامعة البصرة.

وقد توفرت لدى الباحث معلومات دقيقة عن المجموعة المكتبية من خلال الفحص الفعلي للمجموعة المكتبية على الرفوف ، الكتب والدوريات والرسائل الجامعية فضلاً عن الملاحظة المباشرة والاستعانة بشعبة الاحصاء وقسم التزويد لمعرفة أعداد المجاميع التي استعملت في التقييم الكمي ، لذا توفرت لدى الباحث معلومات دقيقة عن المجموعة المكتبية وسيتم عرض تلك المعلومات على النحو الآتي :

## التقييم الكمي :

يعد التقييم الكمي من الطرائق التي تستعمل في مجال تقييم فاعلية المجموعة وقدرتها على سد احتياجات المستفيدين ومعرفة الاعداد المفترضة للمجموعة والأعداد الموجودة فعلاً في المكتبة ، ويمكن أن تتم هذه العملية من عدة طرائق تتمثل بالاتي :

### ١ - حجم المجموعة المكتبية \*

أن حجم المجموعة يعطي مؤشراً على مدى تلبية احتياجات المستفيدين منها وقد استعملت معادلة ( كلاب - جوردان ) لمعرفة الحجم المفترض لعدد المجلدات التي يجب ان توفرها المكتبة للمستفيدين وكون هذه المعادلة تعتمد على عدد من المتغيرات التي يمكن قياس فاعلية المجموعة وكفايتها لكل متغيرعلما ان عدد الهيئة التدريسية بلغ ٢٥٢١ تدریساً وعدد طلبة الدراسات العليا ٥٩١ طالباً وعدد طلبة الدراسات الاولية - المرحلة الرابعة ٣٧٤٢ طالباً واستخدمت معادلة كلاب - جوردن لمعرفة كفاية المجلدات بالقياس لاعداد المستفيدين والجدول رقم (٢) يوضح ذلك \*\*. .

جدول ( 2 ) يبين اعداد المجلدات المفترضة اثناء السنة الدراسية 2010-2011م

المجلدات المفترضة للسنة الدراسية 2010 - 2011	المتغيرات
50750	الحد الادنى للمجلدات
252100	الهيئة التدريسية × 100
264864	عدد الطلبة الكلي × 12
48	الطلبة المتفوقين × 12
1253570	الدراسة الأولية × 335
42700	الماجستير/الدبلوم × 305

29400	الدكتوراه × 24500
1893432	المجموع

وطبقاً لمعادلة ( كلاب - جوردان ) فإن نسبة المقتنيات من المجلدات المفترضة الذي توفره المكتبة يستخرج من قسمة مجموع كل شكل من أشكال مصادر المعلومات على المجلدات المفترضة × 100 وبذلك تحصل على نسبة المجلدات المفترض توفيرها اثناء السنة الدراسية 2010 - 2011 وكما مبين في الجدول رقم (٣) .

جدول ( ٣ ) يبين النسبة المئوية للمجلدات المفترض توفرها للسنة الدراسية 2010 - 2011 م حسب معادلة ( كلاب - جوردان )

مصادر المعلومات	نسبة المجلدات المفترض توفيرها
الكتب	9.97
الدوريات	5.95
الرسائل الجامعية	0.53

يبين الجدول رقم (٣) أنّ أعلى نسبة مقتنيات في المجال الكتب بنسبة 9.97 % ثم الدوريات بنسبة 5.95 % وانخفضت النسبة من المجلدات المفترضة في مجال الرسائل الجامعية بنسبة 0.53% ويلاحظ اهتمام المكتبة في تنمية المجموعة المكتبية ينصب على الكتب والدوريات وخاصة من حيث الكم إذ ان اعدادها أعلى بكثير من الأشكال الأخرى لمصادر المعلومات.

## ٢ - الإضافات السنوية للمجموعة \*

اثناء الإحصاءات المتوفرة عن حجم الإضافات السنوية للمجموعة المكتبية نستطيع أن نعرف التطور الحاصل في اعداد المجموعة وأشكال مصادر المعلومات الأكثر زيادة في حجمها والجدول رقم (٤) يبين حجم الإضافات السنوية .

## جدول (٤) يبين حجم الإضافات السنوية للمجموعة المكتبية

2010		2009		2008		2007		المصادر
العدد	النوع	العدد	النوع	العدد	النوع	العدد	النوع	
7460	7146	12661	9210	3387	2530	1392	1387	الكتب
320	286	740	260	546	310	109	89	الدوريات
281	281	830	830	157	155	40	40	الرسائل الجامعية
8061	7713	14231	10300	4090	2995	1541	1516	المجموع

الجدول رقم (٤) يوضح أنّ الكتب أكثر أشكال مصادر المعلومات زيادة أثناء سنوات الدراسة وخاصة في عام 2009 وهذا عائد لاستقرار المكتبة من حيث الموقع والانفتاح على العالم والاتصال بالجامعات العربية والعالمية واقامة المعارض داخل الجامعة وفي المكتبة بشكل خاص مما ساعد على اقتناء الكتب عن طريق الشراء بشكل مباشر من المعارض .

أما الدوريات فيلاحظ أنّ أعلى نسبة لها من الإضافات عام 2009 ثم انخفضت إلى أدنى مستوى عام 2007 وهذا عائد إلى توقف الاشتراكات والاعتماد على ما موجود من الدوريات للسنوات السابقة ، أما مصادر المعلومات الأخرى كالرسائل الجامعية فهذه في زيادة مستمرة مما يسهم في دعم المجموعة المكتبية وهذه تتم عن طريق تقديم نسخ من الرسائل الجامعية إلى المكتبة فضلاً عن تحويلها إلى أقراص ليزيرية .

أما الإضافات السنوية بحسب المستفيدين فانها منخفضة جداً حيث لو قُسم المضاف من المجلدات على العدد الكلي للمستفيدين فإنه لا يصل إلى مجلد واحد لكل مستفيد وهذا لا يطابق المعايير التي تخصص ( 1-2 ) مجلد لكل مستفيد وهذا يشير إلى قصور من ناحية الكم في المجموعة (جازدون ارثر 2002).

## معدلات النمو

إنّ معدلات النمو تعطي مؤشراً على التطور الحاصل في أنواع مصادر المعلومات ويمكن حساب معدل النمو للمجموعة المكتبية من ( قسمة الاعداد المضافة لكل نوع على المجموع الكلي لكل نوع مضروباً بـ (100)) والجدول رقم (٥) يبين ذلك .

جدول (٥) يبين معدلات النمو للمجموعة المكتبية للسنوات 2007 – 2010 م

2010		2009		2008		2007		المادة
معدل النمو	العدد	معدل النمو	العدد	معدل النمو	العدد	معدل النمو	العدد	
3.94	18887 8	6.78	18661 4	2.05	16467 9	0.86	161292	الكتب
0.28	11269 8	0.66	11199 8	0.48	11186 4	0.09	111518	الدوريات
2.79	10052	8.04	10320	1.78	8817	0.46	8660	الرسائل الجامعية

يلاحظ من الجدول رقم (٥) ان اعلى نسبة نمو كانت في مجال الكتب عام 2009 إذ بلغت 6.7% وادنى نسبة في عام 2007 بنسبة 2.05% .

أما الدوريات فكانت أعلى نسبة نمو في عام 2009 حيث بلغت 0.66% وهذا عائد لاستقرار المكتبة وبناء مجموعة الدوريات من جديد وأدنى مستوى للدوريات في عام 2007 بنسبة 0.09 ، اما الرسائل الجامعية فأعلى نسبة كانت عام 2009 بنسبة 8.04% وهذا عائد الى زيادة القبول في الدراسات العليا وأدنى مستوى لها عام 2007 بنسبة 0.46% وهذه النسبة تعود لإعادة هيكلة القبول في الدراسات ووضع شروط جديدة للقبول في الدراسات .

ان نسبة النمو لا تعني أنّ مصادر المعلومات التي تحصل على أعلى نسبة نمو تكون ملائمة لاحتياجات المستفيدين وأنّما قد تكون من حيث الكم والعدد فكلما ازدادت اعداد مصادر المعلومات ازدادت نسبة نموها .

إنّ تقييم المجموعة المكتبية في المكتبة المركزية الذي تم تحديده في الحدود الشكلية في الاطار العام يتضمن الآتي :

### **اولاً : تقييم الكتب**

إنّ الكتب من أكثر أشكال مصادر المعلومات استعمالاً من قبل المستفيدين ، وهذا يحتم على المكتبة الاهتمام بهذا الشكل من مصادر المعلومات كماً ونوعاً وفي أدناه جدول بأعداد الكتب خلال 2010 – 2007 .

جدول (٦) يبين أعداد مجموعة الكتب الموجودة في قسم الإعارة للمكتبة المركزية للأعوام 2010 - 2007

المادة	2007	2008	2009	2010
الكتب	161292	164679	186614	188878

يتضح من الجدول رقم (٦) أنّ مجموعة الكتب في تنامي من حيث الكم مع أنّها لا تصل إلى المعايير التي تحدد المجلدات الخاصة بكل مستفيد إذ تنص المعايير على تخصيص (100 مجلد ) للهيئة التدريسية و ( 15 ) مجلداً لكل طالب مما يدل أنّ المكتبة تقوم بالاختيار دون الالتفات إلى هذه المعايير الخاصة بحاجة المستفيدين وكفاية المجموعة لسد احتياجاتهم ودون النظر إلى النمو الحاصل في أعداد الطلبة سواء في الدراسات الأولية أو الدراسات العليا واحتياجات الهيئة التدريسية وتطور او تغيير المناهج الدراسية والاحتياجات الخاصة بدعم المناهج الدراسية والعملية البحثية وقد قسمت مجموعة الكتب حسب نظام ديوي الجدول رقم (٦)\* . يبين ذلك وقد ذكرت اعداد المستفيدين عند شرح جدول رقم ٢ .

جدول (٧) يبين حجم مجموعة الكتب في المكتبة المركزية حسب نظام ديوي

اقسام المعرفة حسب نظام DDC	الكتب العربية	%	الكتب الاجنبية	%
1000 المعارف العامة	1002	2.66	800	3.79
1100 الفلسفة	1753	4.65	400	1.89
200 الديانات	3237	8.59	390	1.84
300 العلوم الاجتماعية	7683	20.4	3100	14.70
400 اللغات	1287	3.41	550	2.60
500 العلوم البحتة	2809	7.46	4350	20.63
600 العلوم التطبيقية	3925	10.42	6600	31.30
700 الفنون	1061	2.81	430	2.03
800 الاداب	6685	17.75	2213	10.49
900 الجغرافيا والتاريخ والتراجم	8203	21.79	2252	10.68
المجموع	37645	99.99%	21085	99.99%

نلاحظ في الجدول رقم (٧) أنّ قسم الجغرافيا والتاريخ هو الأكبر حجماً من بين الأقسام وخاصة الكتب العربية يليه قسم العلوم الاجتماعية وذلك لكثرة الإنتاج الفكري في هذا القسم فضلاً عن كونه أكثر الأقسام إغارة استخداماً لما يحويه من كتب القصص والشعر التي تكون ضمن اهتمامات المستفيدين من جهة أخرى ونجد أنّ المعارف العامة هي اقل الأقسام حجماً في مجموعة الكتب العربية والدين في مجموعة الكتب الأجنبية وهذه الاعداد تمثل عدد النسخ.

وقد قام الباحث بالجرد الفعلي لمجموعة الكتب العربية وحسب نظام ديوي العشري وكانت نتائج الجرد بالشكل الذي يظهره الجدول رقم (٧) .

### التقييم النوعي للكتب :

يمكن القيام بالتقييم النوعي للكتب أثناء تحليل عدد الاعارات في السنة الدراسية لمعرفة حركة الكتب ومعدل الدوران \* لها وهذا يعطي مؤشر على مدى اقبال المستفيدين على مجموعة الكتب ومن الجدول رقم (٨) يمكن ملاحظة حركة الإعارة وأعداد المستفيدين من الطلبة والهيئة التدريسية :

جدول (٨) يبين حركة الإعارة وأعداد المستفيدين خلال السنة الدراسية 2010-2011

اشهر السنة الدراسية	الاعارات من الكتب	الهيئة التدريسية	الدراسات العليا	الدراسات الاولية	مستفيدون اخرون	معدل الدوران
تشرين الاول	566	253	658	715	59	0.29
تشرين الثاني	670	298	577	1746	190	0.35
كانون الاول	268	598	1261	3318	474	0.14
كانون الثاني	941	361	750	1487	97	0.49
شباط	677	207	428	1308	84	0.35
آذار	1496	212	436	2670	86	0.79
نيسان	519	237	406	1462	59	0.27
المجموع	5127	2166	4516	12706	1049	2.71

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أنّ معدل دوران الكتب أثناء السنة الدراسية 2010-2011- وصل الى 2.71% وأعلى نسبة اعادة للكتب في آذار وبمعدل دوران 0.79% . وذلك بسبب تكليف الطلبة بالواجبات وانتهاء بحوث التخرج من طلبة الدراسات الأولية إذ وصلت أعدادهم الى أعلى مستوياتها . إنّ نسبة الإعادة المنخفضة تؤكد على وجود قصور في نوعية الكتب الموجودة في قسم الاعارة وهذا مؤشر على أنّ الاختيار لم يتم وفق سياسة مرسومة تطبق المبادئ العامة للاختيار ونوعية المكتبة وطبيعة المستفيدين وأعدادهم والاحتياجات الآتية والمستقبلية عند الاختيار فضلاً عن ضعف الدافعية القرائية عند المستفيدين وعدم الاخذ بالنمو الحاصل في الكليات والاقسام وتوفير البدائل الالكترونية من الانترنت وغيره وقد ذكرت طريقة استخراج معدل الدوران في التعريفات الاجرائية للبحث .

## الاستنتاجات والمقترحات

### الاستنتاجات:

- بوساطة ادوات البحث المتمثلة بالاستبانة والمقابلات مع المسؤولين في المكتبة المركزية والملاحظة الفعلية للمجموعة المكتبية أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-
- ١ - لم تصل المكتبة إلى عدد المجلدات المفترضة للمستفيدين بحسب معادلة ( كلاب - جوردان ) إذ بلغت نسبة المتوفر في المكتبة المركزية للسنة الدراسية 2010- 2011 ما نسبته 16.54 % وهي نسبة منخفضة إذا قيست بأعداد المستفيدين والزيادات المتوقعة والتوسع في الدراسات العليا والتطور في المناهج الدراسية والعمليات البحثية
  - ٢ - هنالك زيادة ملحوظة في الكتب وخاصة في عام 2009 بعد استقرار المكتبة من حيث الموقع والانفتاح على العالم والاتصال بالجامعات داخل وخارج القطر وإقامة المعارض داخل المكتبة وهذه الزيادة من حيث الكم لم تصل الى المعايير الخاصة بكفاية المجموعة لأعداد المستفيدين وقد وصلت أعلى نسبة من حيث الشراء للكتب للعام الدراسي 2010-2011 في شهر كانون الأول بلغت 29 % .
  - ٣ - عدم وجود دراسات دورية لتقييم المجموعة المكتبية خاصة في ضوء ما تعانيه المكتبة من نقص في مجموعاتها بحسب المعايير الدولية .
  - ٤ - عدم وجود استحداث قسم تقييم وتطوير المجموعة تعمل وفق خطة محددة .

- ٥ - لا يوجد توازن موضوعي في أعداد الكتب ضمن أقسام تصنيف ديوي العشري فضلاً عن تقادم المطبوعات وخاصة في العلوم التطبيقية والنظرية ذات التطور السريع كالرياضيات والطب .
- ٦ - أشارت آراء فئات المستفيدين الى نسب عالية في ضعف المجموعة وقلة المصادر حيث وصلت الى ( 41.66 % ) للدراسات الأولية و ( 37.64 % ) لطلبة الدراسات العليا و ( 28.57 % ) للهيئة التدريسية وهذا مؤشراً على قصور في المجموعة المكتبية وعدم ملائمتها لاحتياجات المستفيدين
- ٧ - إن نسبة الاعارة المنخفضة تؤكد وجود قصور في ملائمة المجموعة لاحتياجات المستفيدين وخاصة في قسم الاعارة فضلاً عن اعتماد المستفيدين على الانترنت والأقراص الليزرية وحداثة المعلومات إضافة الى ضعف الدافعية القرائية لدى المستفيدين .

## المقترحات

- بناءً على ما توصل اليه الباحث من نتائج يوصي بما يلي :-
- ١ - العمل على توفير المجلدات المفترضة لمجتمع المستفيدين وبحسب اعدادهم والتطورات الحاصلة في المناهج ومتطلبات البحث العلمي والتخصصات المستحدثة ومواكبة التوسع في الدراسات العليا .
  - ٢ - ضرورة وجود دراسات دورية لتقييم المجموعات المكتبية .
  - ٣ - الاهتمام بأشكال مصادر المعلومات الأكثر استعمالاً وخاصة الكتب والوصول بها من حيث الكم لتطابق المعايير المعتمدة لكفاية أعداد المستفيدين وخاصة بعد استقرار المكتبة وتطور وسائل الاتصال فضلاً عن الاهتمام بنوعية هذه المصادر لتكون داعمة للتطورات البحثية والدراسية .
  - ٤ - العمل على بناء مجموعة مكتبية حديثة من المصادر التقليدية والالكترونية وفحصها بصورة دورية لمعرفة عمرها الزمني وتقدم المعلومات فيها .
  - ٥ - إيجاد التوازن الموضوعي في المجموعة المكتبية وخاصة أعداد الكتب إذ يوجد تفاوت بين قسم وآخر في ضمن نظام تصنيف ديوي العشري .
  - ٦ - القيام باجراء التقييم الدوري لمعرفة السلبيات والايجابيات للمجموعة لغرض تعزيز الايجابيات ووضع الحلول للسلبيات وضمن خطة مدروسة مسبقاً فضلاً عن اعداد خطة لعملية التنقية واستبعاد المصادر التالفة او التي انتفت الحاجة اليها وصيانة وتجليد المصادر التي يزداد الطلب عليها من المستفيدين وتحديد فترات زمنية لاستبعاد الكتب المتقدمة وخاصة الكتب العلمية .

## الهوامش

(1) [www.Elshami.com](http://www.Elshami.com) / Term / c / clap – Jordon 2011 .

(2) [www.msl.Mtgov](http://www.msl.Mtgov) / for – librarians / for – public / : brarians 2011 .

(٣) احمد محمد الشامي ، سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات (انجليزي – عربي) . - مج ٣ . القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢٣١-٢٢٣٢ .

(٤) عمراحمد همشري . المكتبة ومهارات استخدامها . - عمان : دارالصفاء ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٥ .

(٥) محمد عوض الترتوري ، محمد زايد الرقيب ، بشير ناصر المصطفى . ادارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية . - عمان : دارالحامد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤١ .

(٦) رحيم عبود ، احلام فرج الصوصاع . مراكز التوثيق ونظم معلوماتها . - عمان : دارزهران ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٤ .

(٧) موضي بنت ابراهيم الديبان . المكتبات ومعايير تقييمه متاح على :

[www.Informatics.gov.Sa](http://www.Informatics.gov.Sa).

(8) H. C. Campbell . Developing public Library System and Services . – Paris : unesco , 1983 , P. 162 .

(9) Akobunda Dike ugab . Evlutin the use of university libraries in Nigeria : Acase study of Michael of pare university of Agricuttare , umide . [www.unlib.unl.Edu](http://www.unlib.unl.Edu).

(١٠) رحيم عبود ، احلام فرج الصوصاع . مصدر سابق ، ص ١١٤ .

(١١) عبد الجبار عبد الرحمن . تقييم المكتبة الجامعية وقياس محتوياتها واعمالها وخدماتها . - مجلة كلية الآب ، س ١٣ ، ع ١٥ ، ١٩٧٩ ، ص ٢٣٣ .

(١٢) جاسم محمد جرجيس ، رياض بن لعلم . أساسيات علم المكتبات والمعلومات - الاسكندرية : مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٩ .

(١٣) ناهدة محمد بسيوني سالم . المعايير الموحدة في مجال المكتبات العامة وادوات تقييم خدمات المكتبات العامة . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . مج ٤ ، ع ٧ ، ١٩٩٧ ، ص ١٤٦ .

(١٤) موضي بنت ابراهيم الديبان . مصدر سابق . متاح [www.Informatics.gov.sa](http://www.Informatics.gov.sa).

(١٥) عبد الرشيد عبد العزيز الحافظ . خرائط التدفق كاحد متطلبات الايزو في المكتبات والمعلومات

[www.Knfl.gov.Sa](http://www.Knfl.gov.Sa).

(١٦) صلاح فهيم حجازي . تقييم الاداء في المكتبات الجامعية . ص ١ .

[www.Iso.org](http://www.Iso.org)

(١٧) صلاح فهدى حجازي . مصدر سابق . ص ٢ .

(١٨) عبد الكريم الامين ، عامر ابراهيم قنديلجي ، عز الدين سعيد ، مصدر سابق ، ص ٥١ .

(١٩) احمد نافع المدادحة . انواع المكتبات . - عمان : دار المسيرة ، ٢٠١١ . ص ٤١ .

**(20) Roswith poll . Quality Indicator for National Libraries : The new standard Canada : Quebec , 2008 , p.6 . www. Ifla. Org. cworld Library and information congress : 74<sup>th</sup> IFIA General conference and council .**

(٢١) محمد عوض الترنوري ، عمر زايد الرقب ، بشر مصطفى الناصر . مصدر سابق . ص ٤٧٢ .

(٢٢) غالب عوض النوايسة . مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة خاصة الى الكتب المرجعية . - عمان : دار صنعاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ٥٥-٥٧ .

(٢٣) . طه جمال . ادارة المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع ص ٩٢ .

(٢٤) غالب عوض النوايسة . تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات . - عمان : دار الفكر ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٠ .

(٢٥) ويلفرد لانكستر : ترجمة حسين عبد الرحمن الشبيبي ، جمال الدين محمد العزاوي . - تقييم الاداء في المكتبات ومراكز المعلومات . - الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٥-٣٦ .

(٢٦) غنية خماس ، اروى زكي ناصر ، مصدر سابق ، ص ١٠٢-١٠٣ .

\* شريف شاهين : استاذ مساعد - جامعة القاهرة / كلية الاداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات .

(٢٧) ضمياء عبد الاله جعفر العاني . تقويم مجموعات كليات الطب في بغداد : دراسة مقارنة . - بغداد : الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠ (رسالة ماجستير) ٢١ .

(٢٨) حشمت قاسم . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات . - ط ٣ . - القاهرة : دار غريب ، ١٩٩٥ ، ص ٣٩٧ .

(٢٩) ضمياء عبد الاله جعفر ، مصدر سابق ، ص ٣٣ .

(٣٠) جاسم محمد جرجيس ، رياض بن لعلام . مصدر سابق . ص ٧٠-٧١ .

(٣١) غنية خماس ، اروى زكي ناصر ، مصدر سابق ، ص ١٠٩ .

**(32) Tom Wilson . Evalution strategies for Library / information systems. www. Informationer. Net. P.6.**

**(33)Assessment / Evalution of Libg services . Association of College and Research libraries . 1998. P.1 .**

- (34) Beverly P. Lynch . Measurment and evalution of publ : clibraries .  
64<sup>th</sup> IFla General conference . 1994 . P.2. www. Archive . ifla , org.  
(35)K.W. Neal. Britich university Libraries. – 2<sup>nd</sup> .- Manchester : John  
sherratt and son , Hotspur house , 1978 , P.96.

\* اخذت المعلومات من شعبة الاحصاء في المكتبة المركزية بتاريخ ٤ / ١ / ٢٠١١ .

\*\* تشتمل الاعداد المذكورة عدد النسخ وليس العنوان .

\* ينظر طرق التقييم في الفصل الثاني ص ٦٧ .

\*\* تم اخذ المعلومات الخاصة باعداد المستفيدين من قسم الموارد البشرية في رئاسة الجامعة بتاريخ ١٠ / ٣ / ٢٠١١ .

\* يقصد بالنوع ( عنوان واحد ) والعدد ( عدد النسخ ) حسب الاحصائيات الرسمية للمكتبة المركزية واخذت

المعلومات بتاريخ ١٦ / ٣ / ٢٠١١ .

\* اخذت هذه المعلومات من محضر لجنة الجرد في ١٧ / ٦ / ٢٠١٠ في المكتبة المركزية .

\* معدل الدوران = عدد الكتب المعارة / اجمالي الكتب لكل قسم .